‹ صفحة 295 › يا ابن أخي أحقن دمي من هؤلاء الجبابرة ، ولولا ذلك لسال بي الخشب . وقال شيخنا أبو جعفر الإسكافي - ووجدته أيضا في كتاب الغارات (1) - : وقد كان بالكوفة من فقهائها من يعادي عليا ويبغضه مع غلبة التشيع على الكوفة . فمنهم : مرة الهمداني . فروي أنه قيل لمرة : كيف تخلفت عن علي ؟ [ف] قال : سبقنا بحسناته وأثقلنا بسيئاته . ومنهم : الأسود بن يزيد ، ومسروق بن الأجدع . وروي أن مسروقا رجع عن ذلك . ومنهم : شريح [القاضي وقد روي أنه طرد من الكوفة] وبعثه عليه السلام إلى " بانقيا " شهرين يقضي بين اليهود . ومنهم : أبو وائل شقيق بن سلمة كان عثمانيا يقع في علي عليه السلام . ويقال : إنه كان يرى رأي الخوارج . ومن المبغضين [لعلي عليه السلام] : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري [فإنه ورث البغض عن كلالة] . ومن المنحرفين عنه عليه السلام : أبو عبد الرحمان السلمي . ومنهم : قيس بن أبي حازم ، وسعيد بن المسيب ، والزهري ، وعروة بن الزبير (2) .

---

(1) ذكره وما بعده في الحديث : (212) وما بعده من تلخيص كتاب الغارات ص 558 - 567 . (2) أما كون عروة بن الزبير من مبغضي علي عليه السلام والمنحرفين عنه ، فأمر جلي ، والآثار الواردة عنه في تظاهره ببغض علي وسبه له متواترة معنى . وأما الزهري فالمستفاد من